

نادي ضبط الجسد الوطني

إعداد الملازم: خالد المتويزي





يسعى الحرس الوطني إلى بناء رجل الحرس الوطني من خلال توفير أحدث النظم التي تهيء سبل التفوق والنجاح ، سواء بال مجالات التعليمية والثقافية بوجه عام أو التدريب العسكري من خلال كلية الملك خالد العسكرية والمدارس العسكرية ومراكز التدريب ومدارس الأبناء المنتشرة في أماكن تواجد رجال الحرس الوطني ، بالإضافة إلى الخدمات الصحية الشاملة على المستشفيات الكبيرة وعشرات المراكز الصحية ، وكان الاهتمام بالنشاط الرياضي موازياً للنشطة الأخرى التي تهتم برجل الحرس الوطني عن وعي بحقيقة ما يمكن أن تغرسه الرياضة في نفوس المنسويين . كل هذه العوامل المؤثرة تجسد النجاح المتواصل لدى الحرس الوطني وتواكب النهضة الحضارية التي تعيشها بلادنا في شتى المجالات .

ونادي ضباط الحرس الوطني أحد الصروح الرياضية العملاقة التي أنشأها الحرس الوطني لأبنائه والذي تفضل سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بافتتاحه يوم الاثنين ٢١ رجب ١٤٠٦هـ ومنذ افتتاحه أسهم النادي في الكثير من المناسبات التي مكنت أعضائه من الاستفادة من جميع الإمكانيات التقنية والأجهزة الرياضية والاجتماعية التي توفرت له .

هذا النجاح الذي حققه النادي تحقق بفضل من الله ثم بجهود رجاله المخلصين أعضاء مجلس الإدارة وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس مجلس الإدارة والذي كان لتوجيه ومتابعته الدؤوبة لبرامج النادي الأثر الكبير في نجاحها وتحقيق أهدافها .

وفي كلمة لسموه في أحد سجلات النادي بوصفه رئيس مجلس الإدارة تجسد ماهية النادي حيث يقول سموه :

«نادي ضباط الحرس الوطني إنجاز حضاري ضخم صمم على أحدث النظم المعمارية في هذا المضمار ، فهو يضم أحدث الملاعب الراقية والواسعة في شتى الألعاب وأفضل خدمات العلاج الطبيعي والتمارين اللياقية إضافة إلى خدمات إقامة الحفلات العامة والخاصة» .

ويضيف سموه قائلاً : «إن هذا النادي لاشك أنه إحدى هدايا الحرس الوطني لمنسوييه تضاف إلى عقد الهدايا الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى ، وهو عقد من عقود الإنجازات العملاقة التي تشكل التطور الحضاري في هذه البلاد الغالية التي تشهد في ظل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يعرض إحدى المناسبات بنادي ضباط الحرس الوطني .

الوطني قد أقامت حفلتها الختامية على ملاعب النادي وتم توفير الحكام والأدوات الرياضية لإنجاح تلك المناسبات .

وذكر المقدم المعجل بأن كل هذه الجهود والخدمات لم تكن تبرز وتنتج بالنادي لولا التوفيق من الله ثم الدعم السخي والمتابعة المستمرة والتي تلقاها كافة قطاعات الحرس الوطني من لدن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وكذلك من سمو نائبة الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس مجلس إدارة النادي الذي لا يتوانى عن متابعة أمور النادي وإسداء توجيهاته السديدة .

واختتم المقدم المعجل حديثه بالإشارة إلى مجلس إدارة النادي والذي تكوّن بناءً على أمر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وذلك على النحو التالي :

صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني
رئيساً
معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد نائباً للرئيس
معالي وكيل الحرس الوطني
عضواً
معالي رئيس الجهاز العسكري
صاحب السمو الملكي نائب رئيس الجهاز العسكري
قائد كلية الملك خالد العسكرية
عضواً
وكيل الحرس الوطني للشئون الفنية
عضواً

الله وسمو ولي عهده الأمين هذه النقلة الحضارية العملاقة في ظل مبادئنا الإسلامية السامية» .

ومجلة كلية الملك خالد العسكرية يسرها أن تقدم للقرءاء الكرم شخة عامة عن النادي وأقسامه وبرامجه والتي يسير عليها منذ افتتاحه حتى يومنا هذا .

في البداية تحدث المقدم طلال بن غالب المعجل مدير النادي على أهمية النادي مؤكداً أنه يعبر عن رغبة الحرس الوطني في مواكبة مسيرة التقدم والتطوير التي تعيشها المملكة في شتى المجالات .

وأشار المقدم المعجل أن النادي منذ إنشائه حقق الكثير من أهدافه ومنها إسهامه في تنمية الروح الرياضية بين منسوبي الحرس الوطني وتقوية روابط الود والتآخي بينهم ، بالإضافة إلى إسهامه في نشر الثقافة العسكرية والأدبية وتنمية حب المطالعة والقراءة لدى أعضائه .

وألمح المقدم المعجل إلى أن النادي يضم العديد من الملاعب والمرافق التي تتيح لمنسوبي الحرس وأبنائهم ممارسة هواياتهم الرياضية .

وأكد المقدم المعجل أن النادي قد قدم خدمات جليلة لأعضائه تمثلت في القضاء على وقت الفراغ لديهم بما يعود عليهم بالنفع سواء رياضياً أو ثقافياً ، كما أن خدمات النادي وسعته قد تجاوزت حدوده مما شجع المسؤولين في الحرس الوطني على إقامة حفلات التكريم والمناسبات المختلفة من محاضرات وغيرها .

وأشار المقدم المعجل أن عدداً من وحدات الحرس



صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس مجلس إدارة النادي أثناء تشريفه إحدى المناسبات .

من جهة مدرجات المتفرجين ، ومن الجهة الأخرى المقابلة منصة ومقاعد كبار الزوار وذلك لتحقيق أفضل رؤية ممكنة ، وتحت المدرجات توجد غرف التدريب وتبديل الملابس ، وتمت إضاءة الملعب الداخلي بالإضاءة الكافية للتصوير التلفزيوني الملون ، وتم وضع لوحة تسجيل النتائج .

الأستاذ الرياضي :

تتسع مدرجاته خمسة آلاف متفرج ، ويشتمل المبنى على صالات لكبار الزوار ومناطق الخدمة اللازمة لها ، وجميع الخدمات للمتفرجين تقع تحت المدرجات بمدخلها المستقلة . أما الطابق الأرضي فقد خصص للاعبين وغرف خلع الملابس . وملعب الاستاد مزروع زراعة طبيعية يحيط به مضمار للحجري يحتوي على (٨) حارات ، والملعب مجهز تجهيزاً كاملاً حسب المواصفات الأولمبية ومزود بالأضواء الكاشفة ولوحة تسجيل النتائج .. وبالقرب من الملعب الرئيسي يوجد ملعب إضافي مزروع بالعشب الصناعي .

صالة البولنج والأسكواش :

يتكون ملعب البولنج من عشر حارات أما الأسكواش فيتكون من ملعبين مع مدرجات تتسع

الإسلامية ، وصالة المسجد تتسع لحوالي ٣٠٠ مصلي ، أما فناءه المكشوف فيتسع لـ ٢٠٠ مصلي وملحق بالمسجد مكان للوضوء ومكتبة وسكن للإمام .

الشئون الرياضية

يضم نادي ضباط الحرس الوطني عدداً من الصالات والميادين الرياضية وذلك لتمكين أعضاء النادي من ممارسة هواياتهم الرياضية في شتى الألعاب حيث تم تهيئة تلك الصالات والميادين من ملاعب وغيرها بعدد من التجهيزات الكبيرة والتي يشرف عليها نخبة من الشباب السعودي من ذوي الخبرة ، بالإضافة إلى تواجد الخبرات الرياضية التي تم التعاقد معها للإشراف على التدريب في كافة الألعاب .

صالة الألعاب :

وتتسع مدرجاتها لألفي متفرج، وصمم ملعب الصالة بحيث يمكن أن تقام عليه مباريات ألعاب كرة الطائرة والسلة واليد والتنس الأرضي، وروعي في تصميم المبنى أن تطل على الضلع الأكبر من الملعب

وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية عضواً
قائد لواء الإمام محمد بن سعود
قائد لواء الملك عبدالعزيز
آمر المدارس العسكرية
مدير النادي

مرافق النادي :

بنظرة سريعة لمرافق النادي نجد أن نادي الضباط يقع على بعد (٢٥) كلم شرق الرياض في منطقة حشم العان ومساحته الكلية (٣٤٥٠٠ م^٢) .

ويتكون مبنى النادي من قاعة للمحاضرات مجهزة بمسرح يتسع لـ (٣٠٠) شخص مزودة بكافة الأعمال الآلية ، وغرف خلع الملابس في حالة استخدام القاعة كمسرح ، ومستودعات للفرش واستراحة ومطعم لكبار الزوار يتسع لثلاثين شخصاً . كما يشتمل المبنى على قاعة متعددة الأغراض ملحق بها «كافتيريا» وقاعة للتلفزيون وأخرى للقراءة ومطعم يتسع لـ (١٥٠) شخصاً .

والمبنى مزود بمطبخ متكامل لتقديم (٢٥٠) وجبة في وقت واحد ، كما صمم مسجد داخل النادي على أحدث الطرز المعمارية الحديثة المزوجة بفنون العمارة



لقطة من إحدى المناسبات الرياضية في النادي .

النشاط الثقافي :

يولي النادي الجانب الثقافي اهتماماً كبيراً حيث تم إنشاء مكتبة داخل مقر النادي تحتوي على عدد كبير من الكتب المفيدة والمتنوعة مع تجهيزها بمقاعد المطالعة وتنظيم الاستعارة لأي كتاب موجود بالمكتبة . كما أن النادي أسهم في تشجيع الأنشطة الثقافية من خلال إجراء مسابقة تأليف القصة وتنظيم المحاضرات والعروض المسرحية . كما تم عقد عدد من الندوات العالمية أبرزها ندوة الغدد الصماء والتي تفضل سيدي صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني بافتتاحها والتي قام بتنظيمها مستشفى الملك فهد للحرس الوطني . ويسهم النادي في المشاركة بعدد من المناسبات الوطنية مثل أسبوع المرور وأسبوع الشجرة وإقامة الندوات والمحاضرات التي تهتم بأضرار التدخين والتخدرات لتوعية الشباب والنساء ، بالإضافة إلى المشاركة في كثير من الدورات الخارجية التي تنظم على مستوى المراكز الرياضية ، وألحق بالنادي مبنى خاصاً للضيافة لاستضافة الضباط والأعضاء الذين يدرسون بالرياض من خارجها ، وقد زودت الغرف وأُست على أحدث تنظيم . وقد حقق النادي الكثير من الأهداف التي رسمها لنفسه منذ إنشائه وحتى الآن □

يقول القناص بأن النادي يقدم سلسلة من البرامج الرياضية المفيدة لأعضائه ومن أبرزها برامج إنقاص الوزن ، وبرامج كمال الأجسام ، بالإضافة إلى خطط التدريب السنوية لكافة الألعاب الرياضية .

وعن الحطة السنوية لنشاطات الألعاب بالنادي يؤكد الأستاذ القناص بأن الحطة وما تضمنته من برامج جيدة قد لاقت إقبالا وحضوراً كبيراً من كافة منسوبي الحرس الوطني خلال تنفيذها في الأعمار الماضية مشيراً إلى أن الحطة على النحو التالي :

شهرًا محرم وصفر : يتضمننا إعداداً عاماً وتسجيل الأعضاء وإجراء الفحص الطبي وبدء التمارين .
ربيع الأثرل وربيع الآخر : ويتضمننا دوري وحدات الحرس الوطني .

رمضان : مسابقات رمضانية (سباعيات) .

شوال : الدورة التنشيطية الثانية .

ذو القعدة : حفل ختام النشاط الرياضي .

ذو الحجة : الإعداد للعام القادم .

ويختتم الأستاذ إبراهيم القناص حديثه للمجلة منوهاً بالإقبال الكبير وتزايد العضوية بالنادي مشيراً إلى أن عدد أعضاء النادي حالياً ينوف عن الألفي عضو وهم في تزايد مستمر نظراً للخدمات والتجهيزات المميزة لأعضاء .

لحوالي (١٠٠) متفرج ، والمدخل يقع في مكان متوسط بين ملعبى الأسكواش والبولينج حيث توجد الكافتيريا ، والمبنى مزود بغرف لتبديل الملابس .

صالة التمرينات :

وهي الخاصة بالسونا وكمال الأجسام ورفع الأثقال وهي صالة ملحقة بصالة الألعاب ، إضافة إلى مسبح النادي الذي افتتح مؤخراً في صيف ١٤١٣ هـ .

وعن برامج الأنشطة الرياضية يتحدث لنا الأستاذ إبراهيم القناص مساعد مدير النادي عن تلك البرامج ومشاركة الأعضاء فيها فيقول :

إن النادي ينظم في كل موسم سلسلة من البرامج الرياضية وهي خطة ألعاب سنوية يشارك فيها عدد من أعضاء النادي في عدد من الألعاب الداخلية بالإضافة إلى تنظيم الدورات في كافة الألعاب والتي يشارك فيها جميع منسوبي الحرس الوطني بكافة وحداته .

ويشير القناص بأن الحطة السنوية التي يقرها النادي أسهمت بشكل فعال في تقديم نشاط مميز وناجح .

وعن البرامج الخاصة التي يقدمها النادي لمنسوبيه